

## المحاضرة الثانية

### سلالات الاغنام والماعز وطرائق تصنيفها

الحيوانات التي يسيطر عليها الانسان خلال حياتها ويتحكم في تزاوجها وتعتمد في حياتها وغذائها يطلق عليها بالمستأنسة ويعد الكلب اول حيوان يتم استئناسها في شمال العراق قبل ١٤ الف سنة وكان اول مركز لتدجين الحيوانات ذات الحافر يقع في منطقة البحر الابيض المتوسط وقد دجنت الاغنام في العراق حوالي ١٠٧٥٠ سنة قبل الميلاد كما تم تدجين الاغنام والماعز والخنازير في منطقة الاناضول بحدود ٩٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

يعتقد بان الاغنام المستأنسة حاليا" انحدرت من بعض اسلافها البرية ومن المحتمل ان اول اغنام تم استئناسها من urail وكذلك ساهمت اغنام Argali في وسط اسيا في مجاميع الاغنام الاسيوية الموجودة حاليا". ومن المحتمل ايضا" ان اغنام Mouflon والتي يوجد قسم منها في منطقة البحر الابيض المتوسط قد ساهمت في مجاميع الاغنام الاوربية والمجموعة الرابعة وهي Bighorn التي توجد في جبال روكي في الولايات المتحدة الامريكية .

اما بالنسبة للماعز فيعد Bezoar هو السلف المباشر للماعز المتانس.

### موقع الاغنام والماعز من المملكة الحيوانية

تتبع الاغنام صنف الثدييات رتبة ذات الحافر تحت رتبة المجترات العائلة البقرية تحت عائلة الاغنام والماعز و جنس الاغنام هو Ovis والماعز هو Capra .  
ومن الوجهة المورفولوجية فان الماعز تمتاز بوجود اللحية وغدة caudal scent مقارنة مع الاغنام بالاضافة الى ان ذيل الماعز يكون متجها" الى الاعلى بينما الاغنام الى الاسفل.

### طريق تصنيف الاغنام

وهي :

- ١- حسب طبيعة الانتاج وتقسّم الى  
أ- اغنام الصوف مثل المرينو  
ب- اغنام اللحم مثل الدوان الانكليزية  
ت- اغنام الحليب مثل الايست فريزيان  
ث- اغنام ثنائية الغرض مثل الكورديل
- ٢- طول الذيل وكمية الدهن المترسبة  
أ- اغنام طويلة الذيل مثل الايست فريزيان  
ب- اغنام قصيرة الذيل مثل اللستر الانكليزية  
ت- اغنام غليظة الذيل مثل الغنام العراقية
- ٣- وجود القرون  
أ- اغنام ذات قرون في كلا الجنسين مثل البلاك فيس  
ب- اغنام الكباش ذات قرون والنعاج عديمتهما مثل العواسي  
ت- اغنام عديمة القرون في كلا الجنسين مثل الكرادي
- ٤- نوعية الصوف

ويستعمل هذا التصنيف على نطاق واسع ويعتبر افضل الطرق المستخدمة في التصنيف ويقسم الى سبعة اقسام هي:

- أ- اغنام الصوف الناعم مثل المرينو
- ب- اغنام الصوف المتوسط مثل الدوان الانكليزية
- ث- اغنام الصوف الخليط مثل الكورديل
- ج- اغنام الصوف الطويل مثل اللنكولن
- ح- صوف السجاد مثل البلاك فيس والاغنام العراقية
- خ- اغنام الفراء مثل الكراكول
- د- اغنام الشعر مثل الماساي والنجدية

### تصنيف الماعز

لقد حاول بعض الباحثين من استخدام الموقع الجغرافي لوصف الماعز في بلدان العالم الا ان لهذه الطريق عيوب وهي قد يلاحظ تكرار لوصف السلالات لانه قد تتواجد سلالات واحدة في اكثر من بلد مثل الانكورا والبعض صنف على اساس الانتاج ( حليب ، لحم ، وشعر) الا ان جميع الماعز ينتج هذه المنتجات بدرجات متفاوتة . ويفترض ان يتم تصنيف الماعز على اساس وراثي الا ان المعلومات المتوفرة لاستخدامها في التصنيف كمجاميع الدم قليلة جدا" في الماعز وكبديل لذلك يمكن استخدام الخصائص المورفولوجية مثل الحجم واللون والتكوين الجسماني ووجود القرون وشكل الاذان ويمكن التصنيف الى :

- أ- الماعز ذو الاذان الصغيرة مع وجود القرون او عديمتها
- ب- الماعز ذو الاذان الصغيرة والقرون الملتوية
- ت- ماعز الكشمير
- ث- ماعز الانكورا
- ج- الماعز ذو الاذان المتدلية الى الاسفل ولها قرون
- ح- ماعز الحليب ذو الاذان الطويلة وعديمة القرون

### سلالات الاغنام

#### اغنام الصوف الناعم

ان الهدف الرئيسي من تربية هذا النوع من السلالات هو انتاج الصوف الناعم ولها هذه الاغنام خاصية سهولة القيادة وخاصية التجمع القوية مما يسهل من عملية ادارتها

#### المرينو

ظهرت هذه السلالة في اسبانيا

المرينو في استراليا

١- المرينو ذات الصوف القوي

٢- مرينو البيبين

٣- المرينو ذو الصوف الناعم

#### سلالات اغنام الصوف المتوسط

#### السفولك

نشأت هذه السلالة في بريطانيا وفي المقاطعة التي تحمل اسم السلالة

الايسل فريزيان

نشأت هذه السلالة في مقاطعة فريزيان الواقعة بين شمال هولندا والمانيا

#### اغنام الصوف الخليط

#### الكورديل

تكونت هذه السلالة من خلط كباش اللنكولن مع نعاج المرينو في نيوزلندا عام ١٨٧٨

#### اغنام الصوف الطويل

#### اللينكولن

ان منشأ هذه السلالة في مقاطعة لنكولنشاير في بريطانيا وهي كبيرة الحجم

## اغنام الصوف السجاد

البلاك فيس

تعد هذه السلالة الاكثر انتشارا في بريطانيا وخاصة في المرتفعات الاسكتلندية

## اغنام الفراء

تمتاز حملاتها بانتاج جلود الفراء ومن امثلتها الكراول

## اغنام الشعر

تنتشر في المناطق الصحراوية وخاصة في الوسط الشرقي من قارة افريقيا

## الاغنام العراقية

تتبع الاغنام العراقية في التصنيف مجموعة اغنام صوف السجاد ذات الالية وتشكل الاغنام التعداد الاعلى من الثروة الحيوانية في العراق اذ بلغ عددها في عام ١٩٨٦ 8.9 مليون راس وتعتمد في تربيتها على المراعي الطبيعية في اواخر الشتاء وبداية الربيع وعندما تقل المراعي في الصيف تعتمد على الرعي في المناطق الاروائية حيث ترعى على بقايا المحاصيل الحقلية والحشائش وقد اكتسبت هذه الاغنام القدرة على تحمل الظروف البيئية الصعبة وقد كان اكتساب هذه الصفة على حساب صفات اقتصادية اخرى مهمة كمعدلات النمو وكفاءة الاستفادة من العلف والكفاءة التناسلية . تربي الاغنام في العراق لاغرض ثلاثة هي انتاج الحليب واللحم والصوف وبلغت مساهمتها بنسب 20-60-15% على التوالي .

## الاغنام العواسية

تنتشر هذه السلالة في كل من سوريا والاردن وفلسطين وتعد بادية الشام الموطن الاصلي لها ونسبة الاغنام العواسية من الاغنام العراقية هي 60% وتنتشر في وسط وشمال العراق والصفات الشكلية لون الجزة هو الابيض ولون الراس اسود والارجل بنية الكباش لها قرون والنعاج عديمتها وتعد الاغنام النعيمية جزء منها وزن الكباش ٥٠-٥٥ كغم والنعاج ٤٠-٤٥ كغم

## الاغنام الكرادية

تنتشر في شمال العراق ونسبتها ٢٠% تتصف باللون الابيض عد الراس والرقبة وجزء من الاكتاف يكون اسود او بني وكلا الجنسين عديم القرون والرجل قصيرة وهي اكبر الاغنام العراقية حجما".صنف منها يسمى الاغنام الهركية التي تهاجر خلال مواسم الجفاف الى الحدود الايرانية العراقية وتعود في الشتاء الى مناطقها وقسم غير مهاجر مثل الاغنام الحمدانية.

## الاغنام العربية

تتواجد في جنوب العراق تشكل نسبة ١٨-١٩% وتعد اصغر الاغنام العراقية اللون السائد اللببيض والكباش لها قرون والنعاج عديمتها وتتحمل الظروف البيئية القاسية ولها القدرة على الرعي في المراعي الفقيرة والصحارى.

## الاغنام النجدية

نشأت هذه الاغنام في اقليم نجد في السعودية وانتشرت في العراق والكويت تتصف بانتاج الشعر الاسود بدلا" عن الصوف لون الجسم والذيل والرأس اسود عدا الوجه يكون اللببيض والالية كبيرة مع وجود زائدة رفيعة ومتدللية . تنعدم القرون في كلا الجنسين.

## بعض الصفات الاقتصادية للاغنام العراقية

السلالة		الصفات
العراقي	العواسي	
4.8-4.1	5.4-4.2	الوزن عند الولادة / كغم
16.1	27.2-18.2	الوزن عند الفطام / كغم
30.7	49.0-35.0	الوزن عند عمر سنة / كغم
172-150	246-129	الزيادة الوزنية اليومية / كغم
8.8-6.1	9.9-9	كفاءة التحويل العلف
58.5-51.5	53-42	نسبة التصافي %
80-55	85.4-74.7	نسبة الخصوبة %
5-0	15.6-8.8	نسبة التوام %

### سلالات الماعز

الماعز ذو الاذان الصغيرة مع وجود القرون او عديمتها  
السانين

الموط الاصلي لهذه السلالة وادي Sannen في سويسرا  
البربري

تنتشر هذه السلالة في الجزء الشمالي من الهند والغربي من باكستان.

### الماعز ذو الاذان الصغيرة والقرون الملتوية

تشمل هذه المجموعة سلالات من الماعز تنتشر في بعض بلدان اوروبا كسلالة فاليس يلاك نيك في

سويسرا وسلالة كومن فرنش في فرنسا وسبنش مونتين في اسبانيا وغيرها من البلدان الاوربية .

### ماعز الكشمير

نشأت في مرتفعات (3000-5000 م) فوق سطح البحر في اواسط اسيا يكسو جسمها طبقتين من

الشعر الناعم الاولى طويلة والاخرى قصيرة حريرية الملمس ويستعمل هذا الشعر في صناعة قماش الكشمير

الغالي الثمن تتواجد السلالة في شمال العراق والتبت وافغانستان وايران لكلا الجنسين قرون ولحية والاذان

قصيرة والوجه صغير .

### ماعز الانكورا

نشأت هذه السلالة في وسط الاناضول وانحدر اسمها من انقرة

### الماعز ذو الاذان المتدللية الى الاسفل ولها قرون

سلالة Syrian type

تنتشر هذه السلالة بين مصر و العراق ذات شعر طويل اسود تعرف بمصر بالبلدي وفي العراق

بالعراقي الاذان طويلة الذكور ذات قرون ملتوية اللون الاسود هو الغالب مع بقع بيضاء على الوجه واسفل

الارجل.

ماعز الجامنباري

تعد هذه السلالة اكبر السلالات في الهند .

### ماعز الحليب ذو الاذان الطويلة وعديمة القرون

الماعز الشامي

يعد الماعز الشامي من اهم السلالات المنتجة للحليب في الشرق الاوسط وملائمة لظروفها وتنتشر في

سوريا ولبنان وقبرص اللون السائد هو الاحمر ذات شعر طويل وكلا الجنسين ذات قرون والاذان طويلة ومتدللية

وزن الجسم للذكر ٨٠-٦٠ كغم والاناث ٤٠-٦٠ كغم . تعد هذه السلالة منتجة للحليب حيث يبلغ انتاج الحليب ٣٩٢ كغم في ٢٣٨ يوم .

## الماعز العراقي

### ١- الماعز المحلي

تتميز السلالة باللون الاسود مع وجود بقع بيضاء الذكور لها قرون طويلة والاناث عديماتها الاذان طويلة ومتدللية والذكور ذات لحية والوجه مستقيم والشعر خشن والغرض الاساسي من تربيتها انتاج اللحم اولاً ثم الحليب وتتميز بقابليتها على السير لمسافات طويلة بحثاً عن الماء والكأ .

### ٢- المرعز

صنف هذا الماعز ضمن مجموعة ماعز الكشمير وسمي بالكرادي تنتشر هذه السلالة في المناطق الشمالية من العراق وذات حجم اصغر من الماعز المحلي واللون الغالب الاسود والهدف من تربيتها انتاج المرعز او الشعر الرفيع.